JAIN HARDA DIST.
CENTRAL LIBRARY NEW DELHI
Acc. No. 2067
Date 1.7.03

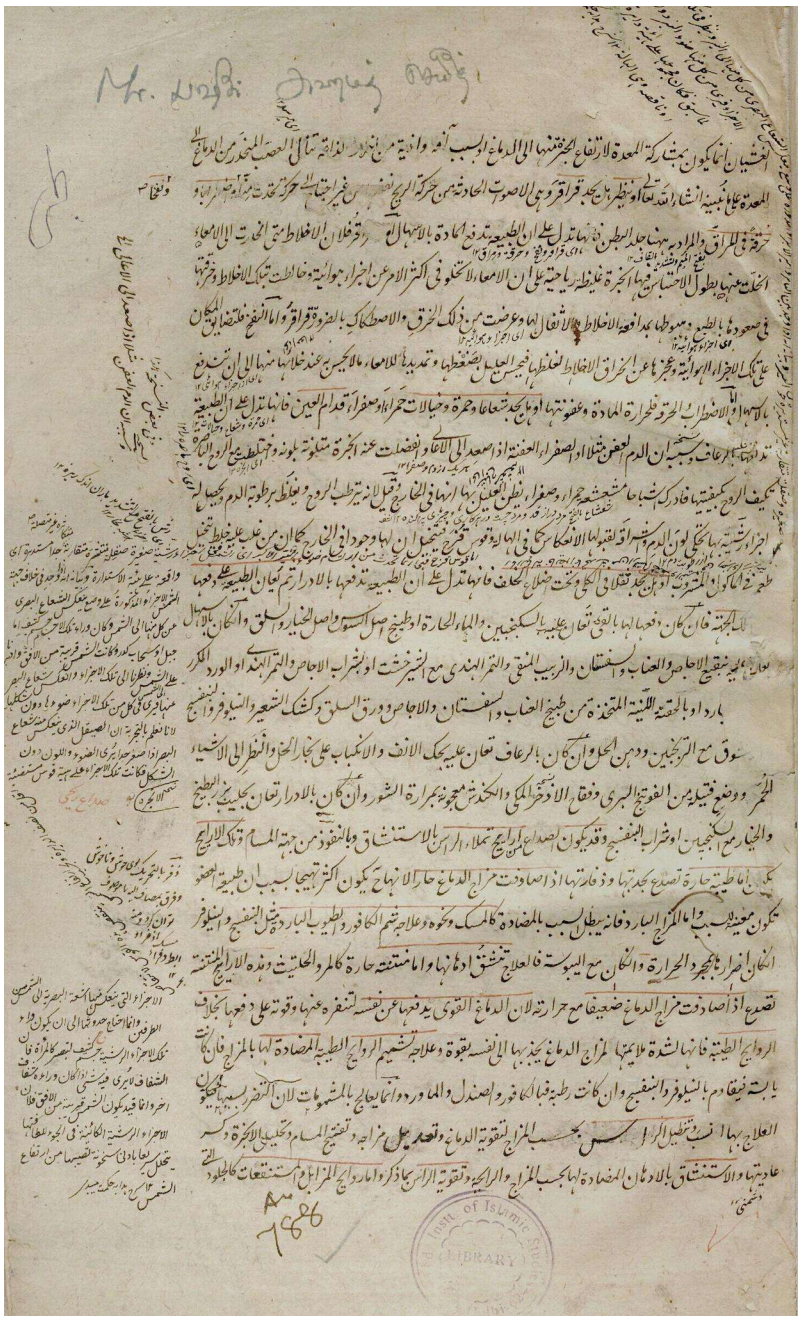

يستقبلها الدماغ فتلك تحقن في الدماغ وتصدع بالعفونة والغلظ والثقل والمزاحمة فان الابخرة المنصعدة عنها يكون شغاية الغلظ
الثقل لكثرة رطوبتها فاذا حصلت في الدماغ انفتقت وزاحمته وربما حدث منها فيه تشنج وتقلص في الحجاب المومنع عليه لغلظ الابخرة وحجاب
العضو وانقباضه في نفس شدة التنفر والاستكراه. لا بمجرد الكيفية مثل الرائحة والكريهة وعلاجه الاستحمام وصب الماء كثيرا
عليه اي على الراس لتلطيف تلك الابخرة وتحليلها وتفتيح المسام وشم المغلي فانه يلطف ويقطع ويدفع العفونة بخاصية فيه ووتنفس
المبلولة بالخل في الانف وشم الادوية الطيبة حارة وباردة على حسب الحال فان كان شتاء فبالحارة والا فبالباردة ويكون
الصداع من سدة تحدث من اخلاط غليظة اما في اوردة جوهر الدماغ او في شرايينه او في اوردة الحجب الداخلة في البطون او
شرايينها وعلامة امتلاء الوجه لكثرة ما يحتبس فيه بسبب السدة وانما خص بالوجه لان الامتلاء لو كان في جميع البدن لم يكن علامة
السدة والثقل والتمدد فيه لتفيذ القوة المادة المحتبسة مخالفة السدة ومقاومتها لها ولان ما يحتبس في تلك المجاري التي بالوجه
يجري فيها مواد كثيرة تكون اكثر مما تسعه المجاري فيحصل التمدد بالضرورة وتقدم الاكثار من الطعام فان الاكثار منه يوجب قصور الهضم
فتكثر تولد الفضول الغليظة السددة وتقدم الراحة لان الحركة تسخن البدن وترقق الفضول وتخلطها وتحللها والسكون بالضد وتلك
الاستحمام فان الحمام يسخن البدن ويفتح الاخلاط الباردة ويحللها بالعرق والبخار وعلاجه بالطيف تلك الاخلاط الغليظة وتطفيها
طبيخ الزوفا والحاشا والبسفايج والافتيمون مع الجلبجبين وتنقيها بالايارجات والحبيبارات وقد تكون في الندرة عن الدود
المتولد في الدماغ حماية اقصى المتحرين عند مقدم الدماغ وسبب تولده هناك كثرة المواد الغليظة المتعفنة فانها اذا تعفنت عرض
لها مزاج مستعد لقبول صورة دودية فاضت عليها ضرورة انه لا بخل من جهة المبداء الفياض بحكمته تولد الحيوانات الخسيسة في العالم
العفونة وبحكمته في العالم يدفع بها الوباء لاستحالة العفونات اليها ولتغذيتها بالعفونات للتلاشي لكن ينتفع بها الدماغ وغيره من
الاعضاء بتنقيته من العفونات فلا يعرض لمرض من قبلها وان كانت الدود ايضا لا يخلو عن عفونة ونجاسة وقذارة لكن تعرض منها
آفات اخر من مضادة حركتها ومضادة مزاجها لمزاج الانسان وسقمها وتمزيقها بالاعضاء، وقد ذكر بعض الاطباء ان الدود
قد تتولد في نواحي الراس عند جذب الدماغ وجوز الشيخ ذلك وتلك الديدان توجع بحركتها وتمزيقها اي تفريقها اتصال الاعضاء وعلامة
حدوث حركة الدود وتمزيقه ولحث ما بقي من مادتها العفنة الردية التي لم تستفرغ بعد الى الدود فانها لفساد ما تؤذي العضو وتاكله
تشديد لقوة السبب لذكاء حس العضو وقربه من الدماغ ومتن راسية الانف لمكان المادة المتعفنة الباقية وتنقل الدود ايضا
الصداع مع الحركة اي حركة صاحب الصداع او حركة راسه لاستلزامها حركة الدود وهيجانه وهيجان المادة وثوران بخارها بسبب الحركة
والتخضخض سكونه مع السكون وعلاجه تنقية الدماغ اولا واسقاط الايارج فيقرا فانه يبقي الدماغ ويقتل الدود ايضا بمرارته واللاذعة
انفاقا للدود مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل القوث وطبيخ الافسنتين والشيح الارمني والادوية التي تصلح لمتن الانف يحكمها
ويكون من تزغ الدماغ اي تحركه وذلك لتزعزع تحدث من هزة شديد من الملاعبة او السقطة او سقوط شيء عليه فتفرق اتصاله وتغير
وضع بعض اجزائه الى بعض عن الوضع الطبيعي فيحصل التمدد من جانب والاسترخاء من آخر وربما انهتك بعض الاغشية او انصدع بعض